

أثر استراتيجية الحصاد في تنمية التفكير التأملي لدى طالبات الصف الثاني المتوسط في  
مادة اللغة العربية

**The effect of the harvest on the development of reflective thinking  
of second-grade intermediate students in the subject of the Arabic  
language**

Zina Khalaf Hussein Younis

Assistant teacher

Nineveh Governorate

Education Directorate

زينا خلف حسين يونس

مدرس مساعد

مديرية تربية محافظة نينوى

[zkhussinalin@gmail.com](mailto:zkhussinalin@gmail.com)

تاريخ القبول

٢٠٢٣/٩/٢١

تاريخ الاستلام

٢٠٢٣/٧/٩

الكلمات المفتاحية: استراتيجية الحصاد، التفكير التأملي، اللغة العربية، الصف الثاني المتوسط.

**Keywords: Harvest strategy, reflective thinking, Arabic language, second grade intermediate.**

**المخلص**

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن أثر استراتيجية الحصاد في تنمية التفكير التأملي لدى طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة اللغة العربية، ولتحقيق أهداف الدراسة، اعتمدت الباحثة التصميم التجريبي ذات الاختبارين القبلي والبعدي، إذ درّست المجموعة التجريبية المكونة من (٢٥) طالبة على وفق استراتيجية الحصاد، ودرست المجموعة الضابطة المكونة من (٢٥) طالبة على وفق الطريقة الاعتيادية، ولتحقيق أهداف الدراسة صممت الباحثة اختباراً لقياس تنمية التفكير التأملي، وقد تم التأكد من صدقه وثباته، ومن تم طبق الاختبار على المجموعتين قبل إجراء التجربة وبعدها، وأظهرت نتائج تحليل البيانات إحصائياً وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين المجموعتين يعزى إلى استراتيجية الحصاد في تنمية التفكير التأملي، ولصالح المجموعة التجريبية.

### Abstract

This study aimed to reveal the impact of the harvest strategy on the development of reflective thinking among female students in the second intermediate grade in the subject of the Arabic language. The control group consisted of (25) students According to the usual method, and to achieve the objectives of the study, the researcher designed a test to measure the development of contemplative thinking, and its validity and reliability were confirmed. The test was applied to the two groups before and after conducting the experiment. The results of the data analysis showed statistically: the presence of a statistically significant difference between the two groups attributed to the strategy. Harvest in developing contemplative thinking, for the benefit of the experimental group.

## التعريف بالبحث

## أولاً: مشكلة الدراسة

تعدّ اللغة العربية عنصراً أساسياً مهماً من عناصر العملية التدريسية يركز عليها مقدار اكتساب المتعلم للحقائق والمعلومات والمهارات وتطبيقها تطبيقاً إيجابياً كي تعطي تلك العملية ثمارها وتحقق أهدافها، فإذا ما ابتعد الطالب عنها أياً كانت الأسباب فسوف تصبح العملية التدريسية آلية تقتصر على السماع في الغالب، وهذا يعني أنّ ركناً أساسياً قد غاب عن الميدان. (مهدي وآخرون ، ٢٠٠٢ : ٨٦)

ويشكل ضعف المستوى اللغوي بالنسبة للطلبة ، يشعر به أولياء أمورهم ، ومدرسين المدارس وأساتذة الجامعات، فيرفعون أصواتهم بالشكوى من هذه المشكلة، بل أنّ الضعف اللغوي قد ظهر في كتابات المؤلفين والصحفيين في خطب المتكلمين، مما يدلّ على أنّ ظاهرة الضعف قد أصبحت عامة يشعر بها كل فرد في المجتمع. (عيد، ٢٠١١ : ١٩٠)

واختلفت الآراء في أسباب الضعف، فمنهم من ردها إلى طبيعة المادة ومنهم من ردها إلى الكتب المقررة التي تنصف بالعمق والقصور، ومنهم من رآها في أساليب التقويم وطرائق التدريس المتبعة. (عاشور والحوامدة، ٢٠٠٧ : ١٠٦)

وترى الباحثة أنّ استراتيجيات التدريس ما تزال من الأسباب الرئيسة، فهي تعتمد على حفظ القواعد النحوية، والأمثلة، والشواهد، دون التطبيق الوظيفي، ودون دراسة تحليلية لها، وتعتمد هذه الاستراتيجيات أيضاً على عدم الربط بين القاعدة النحوية، والمعنى حين تدريسها، مما يحيل الدرس النحوي إلى درس يدفع إلى الضجر والملل، ويلجأ كثير من المدرسين إلى استعمال التلقين السريع، وحشو أذهان الطلبة بالمعلومات والمعارف من دون الاهتمام باستراتيجيات تدريسية متنوعة وكما لاحظت الباحثة من خلال لقائها بمدرسي اللغة العربية وجود تدني في قدرة الطالبات على ممارسة مهارات التفكير بأنواعها المختلفة.

وتبلورت هذه المشكلة في ذهن الباحثة من طريق ما لاحظته من شكوى الطلبة في مختلف المراحل الدراسية وتدني مستوياتهم وخاصة في المرحلة المتوسطة، وقد عمدت الباحثة إلى هذه الدراسة إسهاماً منه في تقليل الضعف الحاصل في مادة قواعد اللغة العربية.

مما سبق تكمن مشكلة هذه الدراسة في السؤال الآتي: هل لاستراتيجية الحصاد أثر في تنمية التفكير التأملي لدى طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة اللغة العربية؟

## ثانياً: أهمية الدراسة

تعدّ التربية ركناً مهماً من أركان إعداد العنصر البشري، إذ أنه من طريق العملية التربوية ينشأ الفرد الفاعل والقادر على المساهمة الإيجابية في تحقيق التنمية الشاملة للمجتمع ، كما أن للتربية الأثر الواضح في مساعدة الأفراد على التكيف السليم مع البيئة وتشكيل سلوكياتهم وبناء شخصياتهم، ومن تم تكوين جيل قادر على بناء مجتمع متقدم. (الدليمي وعلي، ٢٠٠٣: ١٢١)

والتربية تهتم في بناء شخصية الفرد وتعدّه إعداداً، يمارس منها حياته في إطار اجتماعي معين، فهو يحتاج إلى التنظيم في كل عمل من الأعمال التي يمكن أن يشارك فيها الفرد في حياته الاجتماعية. وهذا جزء من وظيفة التربية التي نصت عليها المادة (٦) من لائحة حقوق الإنسان التي اعتمدت عليها منظمة الأمم المتحدة والتي نصت: "على التربية أن تهدف إلى تحقيق تفنح الشخصية الإنسانية تفتحاً كاملاً". (لائحة حقوق الإنسان، ٢٠٠٣: الانترنيت)

ولا تستطيع الأمم المحافظة على وجودها واستمرار تقدمها إلا بإعداد أفرادها إعداداً سليماً ومتكاملاً، ولا يتم ذلك إلا إذا أعدت هذه الأجيال إعداداً تربوياً، لذلك أصبح المجتمع اليوم يهتم بالعملية التربوية والتعليمية، ويهدف إليها سيما أن التعليم هو ذراع التربية في تحقيق ما تهدف إليه، إذن فالتعليم أداة فاعلة في زيادة الإنتاج وتحسينه في المجالات جميعها، لذلك ارتبطت الحاجة إلى التعليم مع بداية المجتمعات لأنه ضرورة لتقدم البشرية في المعرفة ولهذه الضرورة والحاجة الملحة للتعليم فقد أجمعت المجتمعات كلها على ضرورته واعتمدت كل الوسائل من أجل تحقيقه. (زاير وعائز، ٢٠١١: ٦)

تعدّ اللغة واحدة من آيات الله في خلقه مصداقاً لقوله تعالى ﴿ وَمَنْ ءَابَيْتَ خُلُقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاٰخْتَلَفُ اُسْتَنْتِكُمْ اِنَّ فِي ذٰلِكَ لآيَاتٍ لِّلْعٰلَمِيْنَ ﴾ (الروم ٢٢) وهي من النظم الحضارية المهمة التي ترفع الإنسان لدرجة الإنسانية، ومن ثم تستحق جل الاهتمام، بوصفها من مقومات بناء الإنسان المهمة، واللغة ظاهرة اجتماعية إنسانية، ووسيلة من وسائل الاتصال بين الأفراد والجماعات، وأداة من أدوات التعبير عما يدور في خواطرهم من أفكار ومشاعر. (الشهري، ٢٠٠١: ٣)

واللغة أداة التفاهم بين الأفراد والجماعات وهي أداة الفرد في مواجهة كثير من المواقف التي تتطلب الكلام ، أو أداة الاستماع أو الكتابة أو القراءة، كما للغة وظيفة كبرى في حياة الفرد، فهي التي يتخذها المرء للتعبير عما يجيش في صدره من إحساسات وأفكار، وهي وسيلة لاتصال المرء بغيره، وبهذا الاتصال يحقق ما يصبو إليه من مآرب وما يريده من حاجات، زيادة على انها وسيلة لنشر الثقافة بين أفراد الأمة ونقلها من السلف إلى الخلف، فباللغة يُفاد

الإنسان من تجارب الأمم، وبها يستطيع أن ينقل المعرفة من فرد إلى آخر ومن جيل إلى جيل. (الركابي، ٢٠٠٥: ٩)

فقد اتخذ الإسلام من اللغة العربية لساناً مذ أن نزل القرآن الكريم بها، وأصبحت لغة تعبيرية تعبدية يفرضها الدين الإسلامي أينما حل، ويحملها معه حيثما انتشر، ولقد خضعت اللغة العربية للقرآن الكريم وتأثرت به، فانسعت مادتها وتشعبت أغراضها، وتتميز اللغة العربية عن سواها بالتحريك والتسكين، ولأن تحريكها جزءاً من كيانها تحتم ضرورة العناية بقواعدها لضبط أواخر الكلمات، وضبط حركات الحروف الأخرى (عامر، ٢٠١٠: ٩). ومن هنا كانت دراسة قواعد اللغة العربية ضرورة محتمة.

وتأتي أهمية القواعد من أهمية اللغة نفسها، فكلما زادت الحاجة إلى القراءة والكتابة والتعبير، اتضحت لنا أهمية القواعد، لأن الطالب لا يستطيع أن يقرأ قراءة سليمة خالية من الأخطاء إلا بمعرفة القواعد النحوية الأساس، وهو حتماً لن يكتب كتابة صحيحة ولن يعبر عن ذاته وعمما يتطلب منه ولن يتمكن من الإجابة عن أي سؤال يوجه إليه بعبارة سليمة إلا إذا كان متمكناً منها (أبولين، ٢٠١١: ٨).

وتتبعوا طريقة التدريس في أقوال المدرسين ورجال التربية والتعليم وتفكيرهم مكان الصدارة. فقد ذهب كثير منهم إلى تفضيل طريقة التدريس على غيرها من أركان العملية التربوية، فهم يرون أن منهجاً فقيراً في محتواه، جيداً في طريقة تدريسه أفضل بكثير من منهج غني، وطريقة تدريس سيئة جامدة، وأن المدرس الناجح يمثل الطريقة الناجحة، أن معيار التدريس في مهنة التدريس يقاس نجاح المدرس ليس بمقدار ما يعرف، بل بمقدار قدرته على جعل غيره يعرف ويعمل؛ ولكن هذا لا يعني إعفاء المدرس من الإلمام بمادته إماماً جيداً. وتستند الطريقة الناجحة أيضاً إلى مراعاة الأهداف التربوية، ومراعاة طبيعة المادة، وطبيعة الموضوعات في تلك المادة، ومراعاة الوسائل التعليمية، ومراعاة قدرة الطالب على التكيف والمرونة، ومراعاة المناخ الصفية. (الدليمي، ٢٠٠٩: ١٢-١٣)

وأكدت الندوة المنعقدة في بغداد (١٩٩٣) على الإسهام في تطوير العملية التدريسية والتربوية عن طريق فتح الدورات التأهيلية للمدرسين والمعلمين ودورات التعليم المستمر، والاطلاع على طرائق التدريس وأساليبه بما يتلاءم العلمية والمعرفية، وإلى ضرورة ما يؤدي إلى تحفيز مشاركة المتعلمين في الدرس، وتنمية قدراتهم على التعلم الذاتي. (بغداد، ١٩٩٣: ٣١)

كما يرى التربويون أنّ أفضل الاستراتيجيات هي التي تحفز على التعلم النشط وتساعد المدرس على تحقيق الأهداف وإحداث التغييرات المرغوبة التي يخطط لها المعلم وبطمح إليها. (نوري ، ٢٠١٨ : ٤) ، كما أنّ ابتكار بيئات تعليمية يسودها التعاون ويكون فيها مشاركة المتعلم أكثر من مجرد الاستماع يؤدي إلى تسهيل بناء المعرفة لدى المتعلمين، وهذا من شأنه أنّ يحسن قدرة المتعلم على تذكر المعلومات ، فضلاً على الاهتمام الكبير الذي يوليه التعلم النشط للمتعلمين لمساعدتهم على اكتشاف الاتجاهات والقيم الخاصة بهم. (McKinney , 2001: 2)

وقد ظهرت في الآونة الأخيرة الكثير من الاستراتيجيات والطرائق الحديثة في التدريس تهتم بالطالب وتعدّه محوراً للعملية التعليمية بدلاً من محتوى المادة أو المدرس نفسه، وبذلك فإنّ العملية التعليمية أصبحت تؤكّد على تعلم الطالب بنفسه من طريق المشاركة الفعالة بدلاً من الاعتماد على المدرس (السامرائي وفائده ، ٢٠١٨ : ٧٩)، ومن هذه الاستراتيجيات استراتيجية الحصاد والتي تعمل على جمع النواتج الإبداعية التي ظهرت خلال الجلسة الإبداعية (الشويلي وآخرون ، ٢٠١٦ : ٩٧).

وأنّ استعمال استراتيجية الحصاد بشكل مثير ونتاج نتائج مبدعة للأفكار المحددة تصبح أكثر مهارة وملاحظة للأفكار والمفاهيم الجديدة التي تظهر عندما نبدأ بالحصاد يكون مهماً أنّ نمتلك أفكاراً واضحة لما تم التدريب عليه في الجلسة الإبداعية بحيث نتمكن من تصنيف الجهد الإبداعي إلى فئات متنوعة، وأنّ بعض الناس يخرجون بنتائج ضئيلة في دورة التفكير الإبداعي، لأنه في نهاية الجلسة الإبداعية تؤخذ فقط الأفكار المحددة والتي تبدو عملية وذات قيمة ومعنى وهو الناتج الحقيقي الإبداعي، وفي الوقت نفسه يمكن أنّ يصبح مهارة من مهارات الإبداع الجاد منها ملاحظة الأفكار الجديدة والمفاهيم الجديدة وندرکها بشكل جيد باستعمال قوائم الحصاد لتصنيف الجهد الإبداع (أبوجادو ومحمد ، ٢٠١٠ : ٤٧٦)

ونال التفكير مكانة مهمة بوصفه أكثر مهارات السلوك الإنساني تعقيداً والطريقة التي تمكن أفراد المجتمع من استخدام معارفه لحل المشكلات التي تواجهه في الحياة اليومية ولتحقيق أهداف المجتمع، ووفقاً لهذا فقد تعددت أنماط التفكير التي اعتمدها البحوث التربوية ومن ضمنها مهارة التفكير التأملي التي أصبحت ضرورية في الوقت الحاضر لتكيف الفرد مع مجتمع متطور إذ يتسنى له المساهمة في ارتقائه (قطامي، ٢٠٠١ : ١٧).

والتفكير التأملي أحد انماط التفكير المهمة وهو أساس كل تفكير لآته يبني على التأمل، إذ ميز الله سبحانه وتعالى الإنسان عن سائر المخلوقات بالعقل ودعا الى التأمل في المواقف التي حوله وليس التعليم بعيد عن هذه الدعوة الربانية، إذ إن الهدف الأساسي هو جعل التلاميذ قادرين على اكتساب المعرفة لمواجهة مشكلات الحياة. (الهدايبية، وامبو سعدي، ٢٠١٦: ١٤)

ولكي ينمي التفكير التأملي لابد من الاهتمام بالقدرات العقلية للمتعلمين وتنمية القدرة على ادراك كيفية التفكير وإتاحة الفرصة لهم للتفكير المتأني والمشاركة الفعالة في الدرس، وهذا يتطلب من المعلمين مساعدة المتعلمين على أن يتعلموا كيف يفكرون في سلوكهم لتحقيق أهداف التعليم المرجوة. (الدم، ٢٠١٥: ٤)

تتميز مرحلة الدراسة المتوسطة بأن طالبات هذه المرحلة وفقا لما أكده بياجيه في نظريته قد أصبحت ضمن مرحلة التفكير التجري التي تبدأ من سن الثانية عشر حتى نهاية الحياة، ولا تقتصر فيها العمليات العقلية على مجرد الإدراك الحسي أو الممارسة العملية إنما يصلن الى مرحلة العمليات الشكلية. (عبد الهادي، ٢٠٠٥: ١١٤)

وأن لهذه المرحلة أهمية لأنها تمثل مرحلة المراهقة والطالبات يتعرضن لبداية تغيرات فسيولوجية ونفسية تقودهن الى البحث عن المجهول، وحب الاستطلاع والفضول العلمي عن العالم المحيط بهن، وكذلك لديهن الدافعية العالية في كشف المزيد من المعارف، ولديهن الرغبة في التعاون والمشاركة الجماعية داخل الصف الدراسي، إذ تعد المرحلة المتوسطة مرحلة ميلاد نفسي بحسب ما قاله علماء النفس. (عبد الرحيم، ١٩٨٦: ٢٧٧)

ولهذا اختارت الباحثة المرحلة المتوسطة لإجراء تجربتها لأهميتها وكونها مرحلة تعمل على ترسيخ ما تم اكتشافه من قابليات وميول لدى الطالبات من أجل بلوغ أعلى مستوى من المعرفة والمهارة.

**وبناء على ما تقدم يمكن إجمال أهمية هذه الدراسة في النقاط الآتية:**

- ١- تعدّ هذه الدراسة الاولى من نوعها في تدريس مادة اللغة العربية للمرحلة المتوسطة (على حد علم الباحثة).
- ٢- أهمية مادة اللغة العربية لما لها من أهمية في حياة الطلبة والمجتمع وعلاقتها بالعلوم الأخرى.
- ٣- استعمال استراتيجية حديثة في تدريس مادة اللغة العربية قد تساهم في التغلب على صعوبات التعلم ومنها استراتيجية الحصاد.
- ٤- إفادة الباحثين وطلبة الدراسات العليا من أدوات الدراسة ومن النتائج التي يتم التوصل إليها ومن التوصيات والمقترحات الخاصة بالدراسة.

ثالثاً: هدف الدراسة: تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على اثر استراتيجية الحصاد في تنمية التفكير التأملي لدى طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة اللغة العربية.

رابعاً: فرضية الدراسة: لتحقيق هدف الدراسة وضعت الباحثة الفرضية الصفرية الآتية:  
"لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية بين متوسطي تنمية التفكير التأملي لدى طالبات المجموعتين التجريبية التي يدرسن على وفق استراتيجية الحصاد والمجموعة الضابطة التي تدرس على وفق الطريقة الاعتيادية"

#### خامساً: حدود الدراسة

تحددت الدراسة الحالية بما يأتي:

- ١- الحد المكاني: مدارس المديرية العامة لتربية نينوى /مدينة الموصل.
- ٢- الحد الزمني: الفصل الدراسي الثاني للعام (٢٠٢٠-٢٠٢١).
- ٣- الحد الموضوعي: خمسة من موضوعات قواعد اللغة العربية المقرر تدريسها في أثناء العام الدراسي ٢٠٢٢/٢٠٢٣ وهي: ( النداء، الاستفهام، بناء الفعل المضارع، المثنى والملحق به، جمع المذكر السالم والملحق به)، الجزء الثاني من كتاب اللغة العربية تأليف علوان، عبد الحميد حمودي وآخرون، ط٤، ٢٠٢١.
- ٤- الحد البشري: طالبات الصف الثاني المتوسط في مدارس مركز محافظة نينوى.

#### سادساً: تحديد المصطلحات

##### ١- استراتيجية الحصاد

وتعرفها الباحثة اجرائياً بأنها: استراتيجية تستعملها الباحثة في تدريس المواضيع المقررة من مادة اللغة العربية للصف الثاني المتوسط (المجموعة التجريبية) على وفق الخطوات: (الاستماع للأفكار، وتدوين الأفكار، تصنيف الأفكار، البحث عن معلومات من مصادر متعددة)، لمساعدة الطالبات على اكسابهم المعلومات والمهارات للوصول إلى ترابط موضوعات الدرس لحل المشكلات والتفكير التأملي لديهم.

٢- التفكير التأملي:

التعريف الإجرائي: هو قدرة طالبات عينة الدراسة على تأمل الموقف المشكل الذي يعرض أمامهن وتحليله إلى عناصره الأساسية، ودراسة كل الحلول الممكنة، ثم وضع حلول مقترحة لحل المشكلة من طريق معطيات الموقف انتهاء بالوصول إلى الحل السليم للموقف المشكل، ويمكن تحديده عند كل طالبة في المجموعتين التجريبية والضابطة بعد اجابتهن على فقرات الاختبار التأملي الذي أعدته الباحثة عند تطبيق التجربة.

## خلفية نظرية

## أولاً: استراتيجية الحصاد

إنّ بعض الناس في دورة التفكير الإبداعي يخرجون بنتائج ضئيلة، لأنّه في نهاية جلسة التفكير الإبداعي عادة تؤخذ فقط الأفكار المحددة والتي تبدو عملية وذات قيمة ومعنى، لكن هذا فقط جزء من النتائج الحقيقي للإبداع، وفي الوقت نفسه يمكننا أن نصبح أكثر مهارة وملاحظة للأفكار الجديدة، والمفاهيم الجديدة التي تظهر، فعندما تبدأ بالحصاد يكون مهماً أن تمتلك أفكاراً واضحة لما تم التدرّب عليه في الجلسة الإبداعية، استراتيجية الحصاد هي عبارة عن الجهد المتعمد الذي يقوم به الطلاب وذلك من أجل تخمين ما الذي استفدنا من المناقشة والتفكير (الشويلي وآخرون ، ٢٠١٦ : ١١٠).

## خطوات تطبيق استراتيجية الحصاد :

١. الاستماع للأفكار المطروحة من قبل الآخرين.
٢. تدوين الأفكار المطروحة كتابة إن أمكن من طريق مقرري المجموعات.
٣. تصنيف الأفكار المطروحة إلى :
  - أفكار سلبية.
  - أفكار إيجابية.
  - أفكار جيدة.
  - أفكار مثيرة.
  - أفكار غير مثيرة.
٤. تبحث الطالبة عن معلومات محددة ذات علاقة بالمهمة التي تدربوا عليها من مصادر متعددة، موثقين تلك المصادر.
٥. في اللقاء التالي تتطوع بعض الطالبات لعرض المعلومات التي توصلوا إليها من مصادر مختلفة، مبرزين تلك المصادر لزملائهم الطلاب.(أبو جادو ومحمد، ٢٠٠٧ : ٤٧٨)

## ثانياً: التفكير التأملي

التفكير التأملي هو عملية عقلية فيها نظر وتوليد واستقصاء تقوم على تأمل الموقف وتحليله الى عناصره ودراسة الحلول الممكنة للوصول الى الحل الأنسب للموقف المشكل.(أبو نحل، ٢٠١٠ : ٣٧)

وبين تيلمان أنّ التفكير التأملي هو نتاج حوار مع الذات يساعد الطلبة على رؤية ممارساتهم المهنية بصورة أكثر وضوحاً، مما يؤدي الى اتخاذ قرارات تزيد من قدرته على المشاركة في حوار جماعي يقوم على تبادل الخبرات والمعارف.(الرشيدي، ٢٠١٥: ٣١٧)

### مهارات التفكير التأملي:

يشتمل التفكير التأملي على خمس مهارات أساسية هي:

- ١- الرؤية البصرية: القدرة على عرض جوانب المشكلة والتعرف على مكوناتها سواء أكان ذلك من طريق المشكلة ام إعطاء شكل أو رسم يبين مكوناتها بحيث يمكن اكتشاف العلاقات الموجودة بصرياً.
- ٢- الكشف عن المغالطات: القدرة على تحديد الفجوات في المشكلة وذلك من طريق تحديد العلاقات غير الصحيحة أو غير المنطقية أو تحديد بعض الخطوات الخاطئة في إنجاز المهام التربوية.
- ٣- الوصول الى الاستنتاجات: القدرة على التوصل الى علاقة منطقية معينة من طريق رؤية مضمون الموضوع والتوصل الى نتائج مناسبة.
- ٤- اعطاء تفسيرات مقنعة: القدرة على اعطاء معنى حقيقياً للنتائج أو العلاقات الرابطة وقد يكون هذا المعنى معتمداً على معلومة سابقة أو على طبيعة الموضوع وخصائصه.
- ٥- وضع حلول مقترحة: القدرة على وضع خطوات منطقية لحل الموضوع وتقوم تلك الخطوات على تطورات ذهنية متوقعة للموضوع المطروح واتفق كل من: (النجار، ٢٠١٣: ٢٣)

### دراسات سابقة:

#### - دراسات تناولت استراتيجية الحصاد:

- ١- دراسة الجبوري (٢٠١٤) : أجرت هذه الدراسة في العراق، وهدفت تعرف فاعلية استراتيجية الحصاد للإبداع الجاد في تحصيل مادة الكيمياء العضوية العملي والدافع المعرفي عند طلبة قسم الكيمياء، وتم اختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية وبالبلغة (٢٦) طالباً وطالبة ووزعوا بصورة عشوائية على مجموعتين إذ مُثلت شعبة (أ) المجموعة التجريبية التي درست على وفق استراتيجية الحصاد للإبداع الجاد وتكونت من (١٣) طالباً وطالبة ، ومُثلت شعبة (ب) المجموعة الضابطة التي درست على وفق الطريقة التقليدية وتكونت من (١٣) طالباً وطالبة ، استعملت الباحثة الوسائل الاحصائية المتمثلة باختبار مان وتي (Mann-Whitney-U test) للعينات المتوسطة ، وتوصلت الدراسة إلى النتائج الآتية : وجود فرق ذي دلالة إحصائية لصالح طلبة المجموعة التجريبية في تحصيل، وجود فرق ذي دلالة إحصائية لصالح طلبة المجموعة التجريبية في مقياس الدافع المعرفي .
- ٢- السادة (٢٠٢١): اجريت الدراسة في العراق، تهدف الى التعرف على أثر استراتيجية الحصاد في تحصيل طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة الاجتماعيات، وللتحقق من

صحة الفرضية اختار الباحث التصميم التجريبي ( ذا ضبط جزئي)، وقد تم اختيار عينة البحث بطريقة قصدية من مجتمع البحث الذي تتمثل بطلاب محافظة ذي قار، للعام الدراسي (٢٠١٩ - ٢٠٢٠). و لغرض تطبيق التجربة تكونت العينة من (٦٧) طالبا موزعة على شعبتين، وقد كافأ الباحث إحصائياً في المتغيرات الآتية: (العمر الزمني للطلبة، التحصيل الدراسي للوالدين، درجات الطلبة في مادة الاجتماعيات للعام الدراسي السابق، وتم بناء اختبار تحصيلي مكون من (٥٠) فقرة موضوعية من نوع الاختيار من متعدد، واستعمل الباحث الوسائل الاحصائية المناسبة أظهرت النتائج تفوق طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا على وفق استراتيجية الحصاد على طلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا على وفق الطريقة التقليدية في اختبار التحصيل.

#### - دراسات تناولت التفكير التأملي:

١- دراسة (NortoN، 1994): أجريت الدراسة في امريكا، هدفت الدراسة إلى تعرف فاعلية نموذج مقترح لتنمية التفكير التأملي والتحصيل الدراسي لدى الطلاب من طريق تحليل وثنائ المصادر الأولية والتفسير والجدل والاستنتاج لمقرر التاريخ بكلية التاريخ بالولايات المتحدة الأمريكية، حيث اشتملت عينة الدراسة على ( ٥٢ ) طالباً من طلاب كلية التاريخ وتم اختيارهم عشوائياً وتقسيمهم إلى مجموعتين ضابطة وأخرى تجريبية، وقد أسفرت الدراسة على النتائج الآتية: (لا فروق ذات دلالة إحصائية في قدرات التفكير التأملي بين الذكور والإناث- نمو قدرات التفكير التأملي لدي الطلاب بعد تطبيق النموذج المقترح)

٢- دراسة الجديبة (٢٠١٢): أجريت هذه الدراسة في فلسطين، فاعلية توظيف استراتيجية التخيل الموجه في تنمية المفاهيم ومهارات التفكير التأملي في العلوم لدى طالبات الصف التاسع الاساسي، وللتحقق من صحة الفرضية اختارت الباحثة التصميم التجريبي ( ذا ضبط جزئي)، وتكونت عينة الدراسة من (١٣٧) طالبة، وقد أجرت الباحثة تكافؤ إحصائي بين مجموعتي البحث في بعض المتغيرات، وأعدت الباحثة اختباراً في التفكير التأملي يتصف بالصدق والثبات والموضوعية مكوناً من خمس اختبارات فرعية، كما أعدت الباحثة اختباراً للمفاهيم العلمية مكوناً من (٣٠) فقرة موضوعية من نوع الاختيار من متعدد وقد تحققت الباحثة من صدق الاختبار وثباته، واستعملت الباحثة الوسائل الاحصائية المناسبة أظهرت النتائج تفوق طالبات المجموعة التجريبية الذين درسوا على وفق استراتيجية التخيل الموجه على طالبات المجموعة الضابطة الذين درسوا على وفق الطريقة التقليدية في اختبار مهارات التفكير التأملي واختبار المفاهيم.

مؤشرات ودلالات من الدراسات السابقة:

- ١- الهدف: هدفت دراسة المحور الاول إلى التعرف على أثر استراتيجية الحصاد في التحصيل والدافع المعرفي، بينما هدفت الدراسات للمحور الثاني في معرفة فاعلية استراتيجية التخيل الموجه و نموذج مقترح في التحصيل واختبار المفاهيم والتفكير التأملي، أما الدراسة الحالية فقد هدفت إلى التعرف على اثر استراتيجية الحصاد في تنمية التفكير التأملي.
- ٢- العينة: اعتمدت الدراسات السابقة على عينات متباينة في العدد تراوحت بين (٢٦-١٣٧) والمراحل الدراسية متوسطة واعدادية والجامعة والجنس ذكور وإناث اما البحث الحالي فتم تطبيقه على طالبات الصف الثاني متوسط والبالغ عددهن (٥٠) طالبة.
- ٣- النتائج: اثبتت النتائج للدراسات السابقة تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة فيها، اما الدراسة الحالية فسيتم استعراض نتائجها بعد الانتهاء من التجربة وتعريض افراد العينة للاختبار البعدي.

## منهج الدراسة واجراءاته

## أولاً: التصميم ذا ضبط جزئي

اعتمدت الباحثة التصميم التجريبي ذا المجموعتين المتكافئتين تجريبية وضابطة.

## ثانياً: مجتمع البحث وعينته

يتضمن مجتمع البحث جميع طالبات الصف الثاني المتوسط في المدارس المتوسطة والثانوية النهارية للبنات الموجودة في مدينة الموصل للعام الدراسي (٢٠٢٢-٢٠٢٣) اما عينة الدراسة فقد تمثلت بطالبات الصف الثاني المتوسط في متوسطة الخنساء للبنات (الواقعة في الجانب الايمن من مدينة الموصل مركز محافظة نينوى) بلغ عدد افراد عينة الدراسة (٥٠) طالبة بالأسلوب العشوائي البسيط بعد استبعاد الطالبات الراسبات وتم توزيعهم على مجموعتين تجريبية وضابطة بواقع (٢٥) طالبة في المجموعتين.

## ثالثاً: تكافؤ مجموعتي الدراسة

كافأت الباحثة بين مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في المتغيرات الآتية: (درجة مادة اللغة العربية لامتحانات نصف السنة للصف الثاني متوسط للعام الدراسي ٢٠٢٢-٢٠٢٣، المعدل العام لامتحانات نصف السنة للصف الثاني متوسط للعام الدراسي ٢٠٢٢-٢٠٢٣ العمر الزمني، الاختبار القبلي للتفكير التأملي، التحصيل الدراسي للوالدين) والجدول (١) (٢) يوضحان ذلك.

## الجدول (١)

## نتائج الاختبار التائي لمجموعتي الدراسة في متغيرات التكافؤ

| القيمة التائية الجدولية | القيمة التائية المحسوبة | المجموعة الضابطة (٢٥) |                 | المجموعة التجريبية (٢٥) |                 | المتغيرات                            |
|-------------------------|-------------------------|-----------------------|-----------------|-------------------------|-----------------|--------------------------------------|
|                         |                         | الانحراف المعياري     | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري       | المتوسط الحسابي |                                      |
| ٢,٠١١                   | ٠,٧٣٣                   | ٩,٥٧٨                 | ٨٣,٩٦٥          | ١٠,٦٥٧                  | ٨١,٨٦٥          | درجة اللغة العربية لامتحان نصف السنة |
|                         | ١,٢٩٥                   | ٩,٧٦٥                 | ٧٨,٦٥٧          | ٩,٢٥٦                   | ٨٢,١٤٢          | المعدل العام لامتحان نصف السنة       |

| القيمة التائية الجدولية | القيمة التائية المحسوبة | المجموعة الضابطة (٢٥) |                 | المجموعة التجريبية (٢٥) |                 | المتغيرات                             |
|-------------------------|-------------------------|-----------------------|-----------------|-------------------------|-----------------|---------------------------------------|
|                         |                         | الانحراف المعياري     | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري       | المتوسط الحسابي |                                       |
|                         | ٠,٣٧٨                   | ٨,٦٥٧                 | ١٧٤,٤٧٥         | ٧,٩٨٦                   | ١٧٣,٥٨٥         | العمر الزمني بالأشهر                  |
|                         | ١,٥٢٥                   | ٣,١٢٥                 | ١٤,٨٩٥          | ٣,٤٥٢                   | ١٣,٤٧٥          | درجات الاختبار القبلي للتفكير التأملي |

ويتضح من الجدول اعلاه تكافؤ المجموعتين في هذه المتغيرات عند دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٤٨).

### الجدول (٢)

نتائج اختبار مربع كاي في المستوى التعليمي لمجموعتي الدراسة

| قيمة مربع كاي الجدولية                     | معد وجامعة | معد وجامعة | ابتدائية فما دون | المجموعة | المستوى التعليمي |
|--|------------|------------|------------------|----------|------------------|
|  |            |            |                  |          |                  |
| ٥,٩٩ عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٢) | ٢,٣٩١      | ١٠         | ١٠               | ٥        | التجريبية        |
|  |            | ٥          | ١٣               | ٧        | الضابطة          |
|  | ١,٦١٠      | ٩          | ١٠               | ٦        | التجريبية        |
|  |            | ٥          | ١٢               | ٨        | الضابطة          |

ويتضح من الجدول أعلاه تكافؤ مجموعتي الدراسة في المستوى التعليمي للأبوين. وللتأكد من ضبط التصميم التجريبي المستعمل في البحث تحققت الباحثة من السلامة الداخلية والخارجية للتصميم التجريبي ويتضمن:

أ- السيطرة على ظروف التجربة وعدم حدوث اي معوقات من شأنها عرقلة سير التجربة بالإضافة الى عدم انقطاع او ترك طالبات مجموعتي البحث اثناء فترة التجربة باستثناء الانقطاع الذي حدث بسبب العطل وهذا لم يؤثر على مجموعتي البحث لان المجموعتين انقطعوا في نفس الوقت.

ب- العمليات المتعلقة بالنضج: استبعدت الباحثة تأثير هذا المتغير لان الباحثة اجرت التكافؤ بين مجموعتي الدراسة في متغير العمر الزمني. بالإضافة إلى أن مدة التجربة كانت موحدة بين مجموعتي الدراسة.

## رابعاً: اعداد الخطط التدريسية

وضعت الباحثة الخطط التدريسية على وفق استراتيجية الحصاد للمجموعة التجريبية وبما يتناسب مع الاغراض السلوكية لكل درس، كما تم وضع الخطط التدريسية الاعتيادية للمجموعة الضابطة ثم عرضها على مجموعة من المحكمين المختصين في طرائق التدريس وعلم النفس ومن عندهم الخبرة ملحق (١) للتأكد من ملاءمتها قياسها للأهداف المصاغة وفي ضوء آرائهم ومقترحاتهم تم تعديل كلتا الخطتين.

## خامساً: اداة الدراسة

## اختبار مهارات التفكير التأملي:

من متطلبات هذه الدراسة اعداد اداة لقياس قدرة افراد عينة الدراسة على مهارات التفكير التأملي وقد اطلعت الباحثة على عدد من اختبارات التفكير التأملي في الدراسات السابقة دراسة كل من : الخزرجي (٢٠٠٤)، الكبيسي (٢٠١١)، البني (٢٠١٩)، فلاحظت أنها لا تناسب مستوى تفكير افراد عينة الدراسة ، على الرغم من موضوعيتها ولهذا ارتأت اعداد اختبار التفكير التأملي على وفق الخطوات الآتية :

## ١- صياغة فقرات الاختبار:

بعد أن اطلعت الباحثة على الادبيات والدراسات السابقة وحددت منها مهارات (مجالات) التفكير التأملي الاكثر استخداما في الاختبارات وهي: (التأمل، كشف المغالطات، الاستنتاج، تفسير النتائج، والمقترحات) وفي ضوء تحديد هذه المهارات (الخمس) صاغت الباحثة (٢٥) فقرة، بواقع (٥) مواقف، وبصيغة اختيار من متعدد رباعي البدائل، "لاتصافه بالموضوعية. ويتسم بجودة عالية عند استخراج الصدق والثبات (خلف الله، ٢٠٠٢: ٣٢).

## ٢- صدق الاختبار:

تحققت الباحثة من الصدق الظاهري لاختبار التفكير التأملي وذلك بعرضه ملحق (١) على لجنة محكمة من ذوي الخبرة والاختصاص في مجال القياس والتقويم وطرائق تدريس اللغة العربية وذلك للحكم على صلاحية الفقرات، فضلا عن ارتباطها بمفهوم التفكير التأملي ومدى تمثيلها للمهارات المحددة، وقد اتخذت الباحثة نسبة اتفاق اراء المحكمين (٨٠%) فاكثر معيارا لقبول الفقرة من عدمه، وقد حصلت الفقرات جميعها على هذه النسبة واكثر، فضلا عن تعديل صياغة بعض منها وبذلك تحققت الباحثة من الصدق الظاهري للاختبار.

## ٣- التحليل الاحصائي:

من اجل تحديد معامل تمييز فقرات اختبار التفكير التأملي ومدى وضوح فقراته والوقت المناسب لأدائه طبقت الباحثة على افراد العينة الاستطلاعية والمكونة من (١٢٥) طالبة من طالبات الصف الثاني المتوسط في متوسطة خولة بنت الازور للبنات وذلك يوم

الثلاثاء (٢٠٢٣/١/١٠) وبعد تصحيح اجاباتهم رتبها الباحثة تنازلياً ثم قسمتها الى فئتين متساويتين بنسبة (٢٧%) من افراد العينة الاستطلاعية الكلية، تم الحصول على فئتين متساويتين كل منهما (٢٧)، كما قدرت الباحثة الوقت المناسب للإجابة عن الاختبار وبلغ (٣٥) دقيقة.

#### - إيجاد القوة التمييزية لفقرات الاختبار:

إذ استخدمت الباحثة المعادلة الخاصة بالقوة التمييزية للفقرات الموضوعية وذلك من أجل التمييز بين الفقرات ذات القوة التمييزية العالية والفقرات ذات القوة التمييزية الواطئة لحذفها، إذ تراوحت القوة التمييزية لجميع الفقرات الاختبار بين (٠,٣٦-٠,٦٢) ، وبذلك تعد جميع فقرات الاختبار ذات قوة تمييزية مقبولة ، إذ تُعد فقرات الاختبار مقبولة اذا كانت قوة تمييزها (٠,٢٥) فأكثر (النبهان، ٢٠٠٤ : ١٨٨).

#### - معامل الصعوبة للفقرة:

لغرض استبعاد الفقرات التي تتميز بمعامل صعوبةٍ عالٍ أو واطئ جداً، وإبقاء الفقرات ذات درجة الصعوبة المقبولة، ولتحقيق ذلك استخدمت الباحثة معادلة مستوى الصعوبة للفقرات الموضوعية، إذ تبين أن مستواه لجميع فقرات الاختبار تراوح بين (٠,٣٨-٠,٦٨) ، وكما هو ظاهر وبذلك تُعد جميع فقرات الاختبار مقبولة، إذ تعد الفقرة الاختبارية مقبولة اذا تراوحت درجة صعوبتها بين (٠,٧٣-٠,٣١). (النبهان، ٢٠٠٤ : ١٩٥)

٤- **ثبات الاختبار:** للتحقق من ثبات الاختبار طبقت الباحثة معادلة (كودر- رينشاردسون - ٢٠) لإيجاد نسبة الثبات، وإذ بلغ اختبار مهارات التفكير التأملية (٠,٨٦) وهو معامل ثبات عالٍ، وبذلك أصبح الاختبار جاهزاً للتطبيق على أفراد العينة الأساسية.

#### سادساً: إجراءات تنفيذ التجربة

بعد أن تحققت الباحثة من اختيار عينة الدراسة وتقسيمها على مجموعتين متكافئتين، تم اجراء التكافؤ بين مجموعتي الدراسة في المتغيرات المذكورة سابقاً والتي يمكن أن تؤثر في نتائج الدراسة، فضلا عن تهيئة الاداة ومجموعة الخطط التدريسية وفق استراتيجية الحصاد وقد روعيت السلامة الداخلية والخارجية للتصميم التجريبي، ثم تنظيم جدول الدروس في مادة اللغة العربية للمجموعتين بالاتفاق مع ادارة المدرسة، وقد قامت مدرسة اللغة العربية في متوسطة الخنساء للبنات بتدريس طالبات مجموعتي الدراسة وإذ درست المجموعة التجريبية على وفق استراتيجية الحصاد بينما درست المجموعة الضابطة على وفق الطريقة الاعتيادية.

أجريت الدراسة في الفصل الثاني للعام الدراسي (٢٠٢٢-٢٠٢٣) إذ باشرت الباحثة بتنفيذ التجربة من طريق تطبيق اختبار مهارات التفكير التأملية في يوم المصادف الاحد (٢٠٢٣/٢/١٩).

وبدأ تطبيق التجربة في يوم الثلاثاء الموافق (٢٠٢٣/٢/٢١) واستمر لغاية يوم الخميس (٢٠٢٣/٤/١٣) اي استغرقت (٨) اسابيع، بعد الانتهاء من تنفيذ التجربة أجرت الباحثة اختبار مهارات التفكير التأملي لمجموعتي البحث التجريبية والضابطة في يوم الاحد الموافق (٢٠٢٣/٤/١٦)، بالاتفاق مع المدرسة وادارة المدرسة، ودرجت النتائج لاختبار مهارات التفكير التأملي القبلي والبعدي والفرق بينهما.

#### سابعاً: الوسائل الاحصائية

(مربع كا ٢، معادلة معامل السهولة والصعوبة للفقرات، معادلة تمييز الفقرة، الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين، معادلة فاعلية البدائل، معادلة كوردر-ريتشاردسون (٢٠): نظام الرزم الإحصائية الـ (SPSS)

### عرض النتائج ومناقشتها

بعد الحصول على إجابات الطالبات على أداة الدراسة تم تحليل البيانات إحصائياً على وفق فرضية الدراسة وسيتم عرضها ومناقشتها وفقاً لما يأتي:  
"لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي تنمية التفكير التأملي لدى طالبات المجموعتين التجريبية التي يدرسن على وفق استراتيجية الحصاد والمجموعة الضابطة التي تدرس على وفق الطريقة الاعتيادية"

وللتحقق من هذه الفرضية استخرجت الباحثة المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للتنمية لدى طالبات المجموعتين (التجريبية والضابطة) ثم طبقت الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين ودرجت النتائج في الجدول (٣) وكالاتي:

### الجدول (٣)

#### نتائج الاختبار التائي لمجموعتي الدراسة (التجريبية والضابطة) في المهارات الصحية

| مستوى الدلالة                                 | القيمة التائية |          | الانحراف المعياري | متوسط الفرق | عدد الأفراد | المجموعة  |
|---|----------------|----------|-------------------|-------------|-------------|-----------|
|   | المحسوبة       | الجدولية |                   |             |             |           |
| دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) ودرجة حرية (٤٨) | ٥,٢٥٣          | ٢,٠١١    | ١,٦١٢             | ٦,٣٢٥       | ٢٥          | التجريبية |
|   |                |          | ١,١٩٥             | ٤,٢١٧       | ٢٥          | الضابطة   |

ويتضح من الجدول (٣) إنّ متوسطات عينة مجموعتي البحث كانت (٦,٣٢٥) و(٤,٢١٧) وإنّ القيمة التائية المحسوبة وهي (٥,٢٥٣) اكبر من القيمة التائية الجدولية (٢,٠١١) مما يدلّ على وجود فرق ذات دلالة إحصائية بين نتائج مجموعتي الدراسة في اختبار التفكير التأملي لصالح المجموعة التجريبية وبذلك ترفض الفرضية الصفرية وتقبل الفرضية البديلة. وتتفق نتيجة هذه الدراسة مع نتائج دراسة كل من الخرزجي (٢٠٠٤) والكبيسي (٢٠١٠) والبنّي (٢٠١٩) في اختبار التفكير التأملي.

وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أنّ استراتيجية الحصاد كان لها أثر في تدريس مادة اللغة العربية، إذ جعلت طالبات المجموعة التجريبية محور العملية التعليمية، وساعدت على ربط ما عندهن من معارف ومعلومات سابقة مما يؤدي الى توسيع الذهن والتأمل عندهن، فضلا عن قدرتهن على كشف المغالطات في موضوعات الدرس، لإعطاء تفسيرات مقنعة، وذلك للوصول الى استنتاجات مقنعة ووضع حلول مناسبة مما ترك أثرا إيجابيا على تنمية تفكيرهن التأملي في مادة اللغة العربية.

## الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

## أولاً: الاستنتاجات

- ١- أثبتت نتائج الدراسة افضلية استراتيجية الحصاد على الطريقة الاعتيادية في تنمية التفكير التأملي لدى طالبات الصف الثاني متوسط لأنها تجعل الطالبات أكثر استمتاعاً وتشويقاً للدرس وتفاعلاً مع المادة الدراسية كونها هيأت الاستراتيجية بيئة تفاعلية نشطة ممتعة.
- ٢- استراتيجية الحصاد كان له تأثير في تنمية مهارات التفكير التأملي عند طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة اللغة العربية.
- ٣- تشجيع التدريس بإستراتيجية الحصاد ولحد كبير الطالبات على حرية طرح التساؤلات وإثارتها، ومشاركتهن الايجابية خلال الدرس ويعد ذلك مؤشراً لحصولهن على الدفع الداخلي للتعلم، مما يعني الثقة بالنفس والتعبير عن الأفكار.

## ثانياً: التوصيات

- ١- إقامة مديرية التربية دورات لمدرسي ومدرسات مادة اللغة العربية لتدريب المعلمين والمدرسين على خطوات واجراءات طرائق التدريس الحديثة ليتسنى لهم استعمالها في التدريس.
- ٢- تعليم المعلمين والمدرسين على أساليب ايجابية وفعالة لتنمية مهارات التفكير التأملي لدى المتعلمين.
- ٣- تشجيع وحث المشرفين التربويين المعلمين والمدرسين على ضرورة استخدام طرائق التدريس الحديثة ومتابعتهم باستمرار لتحقيق الاهداف التعليمية لمادة التربية الاسلامية.

## ثالثاً: المقترحات

- ١- أثر استعمال استراتيجية الحصاد في تنمية التفكير الابداعي والثقة بالنفس لدى طلبة المرحلة الاعدادية في مادة اللغة العربية.
- ٢- أثر استعمال طريقة العصف الذهني في تنمية التفكير التأملي لدى طالبات ثانوية المتميزين في مادة اللغة العربية.
- ٣- دراسة أثر برنامج تدريبي مقترح لمدرسي اللغة العربية في كيفية استعمال إستراتيجية الحصاد في تنمية مهارات عمليات العلم.

ثبت المصادر

أولاً: المصادر العربية

- ❖ أبو جادو، صالح محمد علي ومحمد بكر نوفل، (٢٠١٠): تعليم التفكير النظرية والتطبيق، ط٢، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الاردن.
- ❖ أبو جادو، صالح محمد و نوفل، محمد بكر، (٢٠٠٧): تعليم التفكير النظرية والتطبيق، ط٣، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
- ❖ أبو لبن، رجب المرسي. (٢٠١١): رؤية في المناهج وطرق تدريس اللغة العربية والعلوم الشرعية، جامعة الأزهر، مصر.
- ❖ أبو نحل، جمال عبد الناصر، (٢٠١٠): مهارات التفكير التأملي في محتوى منهاج التربية الاسلامية للصف العاشر الاساسي ومدى اكتساب الطلبة لها، كلية التربية، الجامعة الاسلامية- غزة، (رسالة ماجستير غير منشورة).
- ❖ البني، شهد شكر محمود، (٢٠١٩): تدريس علم الأحياء بأنموذج كارين التكاملي وأثره في تحصيل طالبات الصف الأول المتوسط وتنمية مهارات تفكيرهن التأملي، كلية التربية للعلوم الانسانية، جامعة الموصل، العراق، (رسالة ماجستير غير منشورة).
- ❖ جامعة بغداد، (١٩٩٣): وقائع المهمات الوطنية التربوية والتعليمية لعضو الهيئة التدريسية والظروف الراهنة، مركز البحوث التربوية والنفسية، بغداد.
- ❖ الجبوري، جيهان فارس يوسف (٢٠١٤): فاعلية استراتيجية الحصاد للإبداع الجاد في تحصيل مادة الكيمياء العضوية العملي والدافع المعرفي عند طلبة قسم الكيمياء، كلية التربية ابن الهيثم، جامعة بغداد، العراق، (رسالة ماجستير غير منشورة).
- ❖ الجدية، صفية احمد (٢٠١٢): فاعلية توظيف استراتيجية التخيل الموجه في تنمية المفاهيم ومهارات التفكير التأملي في العلوم لدى طالبات الصف التاسع الاساسي، الجامعة الاسلامية، غزة، (رسالة ماجستير غير منشورة).
- ❖ خلف الله، سلمان، (٢٠٠٢): المرشد في التدريس، ط١، دار جهينة للنشر والتوزيع، عمان.
- ❖ الدليمي، طه حسين علي، وسعاد عبد الكريم الوائلي، (٢٠٠٩): تدريس اللغة العربية بين الطرائق التقليدية والاستراتيجيات التجديدية، عالم الكتب الحديث.
- ❖ الدليمي، طه علي، وسعاد عبد الكريم الوائلي، (٢٠٠٣): اللغة العربية مناهجها وطرق تدريسها، ط١، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان - الأردن.
- ❖ الدم، تهاني نبيل (٢٠١٥): أثر استخدام استراتيجيات ما وراء المعرفة على التحصيل وتنمية مستوى التفكير التأملي في الرياضيات لدى طالبات الصف الحادي عشر بغزة، كلية التربية، جامعة الأزهر، غزة، (رسالة ماجستير غير منشورة).

- ❖ الرشيدى، فاطمة سحاب، (٢٠١٥): مستوى التفكير التأملي لدى الطلبة الموهوبين في المرحلة المتوسطة في محافظة القصيم وعلاقته بتقدير الذات، مجلة جامعة الخليل للبحوث ب - المجلد (١٠)، العدد (١)، جامعة الخليل، المملكة العربية السعودية، ص ٢٣٣-٢٤٩.
- ❖ الزكابي، جودت، (٢٠٠٥) : طرق تدريس اللغة العربية، ط ١٠ ، دار الفكر المعاصر، دمشق، سوريا.
- ❖ زاير، سعد علي، إيمان اسماعيل عايز، (٢٠١١): مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها، مؤسسة مصر مرتضى، بغداد، الدار العالمية، بيروت.
- ❖ السادة، احمد عاشور، (٢٠٢٢): أثر استراتيجية الحصاد في تحصيل طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة الاجتماعيات، مجلة واسط للعلوم الانسانية والاجتماعية، م (١٨)، ع (٥١)، ١-٣٠.
- ❖ السامرائي، قصي محمد لطيف، وفائدة ياسين طه، (٢٠١٨): التدريس مهاراته واستراتيجياته، ط١، دار الرضوان للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
- ❖ الشهري، سالم، (٢٠٠١): تقويم التعبير الكتابي، جامعة ام القرى، المملكة العربية السعودية، (رسالة ماجستير غير منشورة).
- ❖ الشويلي، فيصل واخرون، (٢٠١٦): أساليب التدريس الإبداعي ومهاراته ، ط ١ ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن.
- ❖ عاشور، راتب قاسم ومحمد فؤاد الحوامدة (٢٠٠٧): أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق. ط٢ ، دار المسيرة ، عمان - الأردن .
- ❖ عامر، فخر الدين. (٢٠٠٠): طرائق التدريس الخاصة باللغة العربية والتربية الإسلامية، ط٢، عالم الكتب، القاهرة.
- ❖ عبد الرحيم، طلعت حسن، (١٩٨٦): الأسس النفسية للنمو الإنساني، الطبعة الثالثة، دار القلم، الكويت.
- ❖ عبد الهادي، نبيل وآخرون، (٢٠٠٥): مهارات في اللغة والتفكير، ط٢، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
- ❖ عبد الهادي، نبيل، (٢٠٠٥): مهارات في اللغة والتفكير، الطبعة الثانية دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- ❖ عيد، زهدي محمد، (٢٠١١): مدخل إلى تدريس مهارات اللغة العربية ، ط ١ ، دار صفاء للطباعة ، عمان ، الأردن.
- ❖ قطامي، نايفة، (٢٠٠١): سيكولوجية التدريس، ط١، دار الشروق، عمان - الاردن.

- ❖ لائحة حقوق الإنسان، (٢٠٠٣): قسم موقع الأمم المتحدة في إدارة شؤون الإعلان، الانترنت.
- ❖ مهدي، عباس عبد وآخرون، (٢٠٠٢): أسس التربية، ط١، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، بغداد -العراق.
- ❖ النبهان، موسى، (٢٠٠٤): اساسيات القياس في العلوم السلوكية، الطبعة العربية، الاصدار الاول، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان - الاردن.
- ❖ النجار، أسماء محمود ياسين (٢٠١٣): أثر توظيف استراتيجيات (فكر - زوج - شارك) في تنمية التحصيل والتفكير التأملي في الجبر لدى طالبات الصف التاسع الأساسي بمحافظة خان يونس، كلية التربية - جامعة الأزهر - غزة، (رسالة ماجستير غير منشورة).
- ❖ نوري، نور صباح، (٢٠١٨): اثر استراتيجية اللون، الرمز، الصورة في تحصيل تلميذات الصف الثالث الابتدائي في مادة العلوم، كلية التربية ابن رشد، جامعة بغداد، (رسالة ماجستير غير منشورة).
- ❖ الهدايبية، ايمان، وأمبو سعدي، عبدا لله، (٢٠١٦): أثر استخدام أنموذج مكارثي في تنمية التفكير التأملي وتحصيل العلوم لدى طالبات الصف السادس الأساسي، المجلة الأردنية في العلوم التربوية، المجلد (١٢)، العدد (١)، ص١-١٥.

#### ثانياً: المصادر الأجنبية

- ❖ <http://www.cat.istu.edu/teaching-tips/handsout/newactive.html>
- ❖ Mckinney,k.(2001).Active learning .available at:p2
- ❖ Nrtton, Janet Lynn (1994), "creative thinking and locus of control as predictors of reflective thinking in preservice the teachers" [www.eric.edu](http://www.eric.edu).

## الملحق (١)

## اسماء السادة المحكمين وطبيعة استشارتهم

| ت  | أسماء السادة المحكمين          | الاختصاص                | موقع العمل                                      |
|----|--------------------------------|-------------------------|---|
| ١  | أ. د فتحي طه مشعل              | ط.ت اللغة العربية       | جامعة الموصل - كلية التربية الاساسية            |
| ٢  | أ. د رنا غانم محمد             | طرائق تدريس الجغرافية   | جامعة الموصل - كلية التربية للعلوم<br>الانسانية |
| ٣  | أ. داليا فاروق عبد الكريم      | طرائق تدريس الجغرافية   | جامعة الموصل - كلية التربية الاساسية            |
| ٤  | أ.م.د. امل فتاح زيدان العبايجي | ط.ت علوم الحياة         | جامعة الموصل - كلية التربية للعلوم<br>الصفرة    |
| ٥  | أ.م. د انور قاسم العزاوي       | قياس وتقويم             | جامعة الموصل - كلية التربية الاساسية            |
| ٦  | أ.م. د ذكرى يونس جميل          | علم النفس التربوي       | جامعة الموصل - كلية التربية الاساسية            |
| ٧  | أ.م.د. لبنى يوسف حسن الحربي    | ط. ت. التربية الاسلامية | جامعة الموصل - كلية التربية الاساسية            |
| ٨  | أ.م. د احمد خليل درويش         | ط. ت. التربية الاسلامية | جامعة الموصل - كلية التربية الاساسية            |
| ٩  | أ.م خولة احمد محمد             | ط. ت. التربية الاسلامية | جامعة الموصل - كلية التربية الاساسية            |
| ١٠ | أ.م وصف مهدي يونس              | طرائق تدريس العلوم      | جامعة الموصل - كلية التربية الاساسية            |
| ١١ | أ.م غصون خالد شريف             | ط.ت التربية الخاصة      | جامعة الموصل - كلية التربية الاساسية            |
| ١٢ | أ.م زينة طه حسون               | ط. ت اللغة العربية      | جامعة الموصل - كلية التربية الاساسية            |